الكتابة الجنائزية بجريدة الخبر اليومية ؟أي سياق لأي مضمون؟

د.لحسن رضوان

جامعة مستغانم

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ملخص :

هذا المقال هو عصارة ثلاث مشاريع بحثية تتعلق بممارسات جنائزية ،الأول يتعلق الكتابة على شواهد القبور بمنطقة الغرب الجزائري بين النمطية والتجديد" والثاني يتعلق بالمشاريع الوطنية للبحث والموسوم بـ: "الكتابة على شواهد القبور في عين البيضاء بوهران و امدوحة بتيزي وزو" مقاربات أنثروبولوجية وسوسيولوجية وفلسفية والثالث بالكتابة الجنائزية بجريدة الخبر اليومية ؟أي سياق لأي مضمون؟ ونذكر هذه الدراسات لأنها جاءت متراتبة زمنيا وتعبر كيف وصلت الكتابة الجنائزية إلى هذا الشكل الذي هي عليه اليوم وبهذه الطريقة.

إن الممارسات الشفهية كأرضية ثقافية لأي ممارسة جنائزية هي التي تغذي العناصر الكبرى لباقي الممارسات الجنائزية كالكتابة على شواهد القبور والكتابة الجنائزية على الجرائد ،ولكن لكل واحدة مميزتها الخاصة ،والمقال يركز على الكتابة الجنائزية على الجرائد ويبحث في العناصر المؤسسة لطبيعة هذه الكتابة ،الموضوع مبني عن طريق الميدان وبأدوات منهجية كيفية مستندة إلى تقنية تحليل المضمون لأشكال متعددة من الكتابة الجنائزية مثل التعزية والأربعينية والذكرى والترحم وتحمل مضامين هوياتية مثل الأسماء والألقاب والأماكن والمهن وغيرها ،كما تحمل معطيات حميمية مثل المشاعر والوفاء والتذكر والحب ومعطيات الدينية مثل الدعاء والتوسل بمضامين قرآنية وأحاديث وأشعار وتوثيقية كالصور .

الكلمات المفتاحية :الكتابة الجنائزية – الجريدة –الأنثروبولوجيا –التعزية – الأربعينية –الترحم –تحليل المضمون

Résumé :

Cet article est le concentré de trois projets de recherche en relation avec les pratiques funéraires : le premier concerne « les inscriptions funéraires dans la région de l'ouest algérien : permanence et renouvèlement ». Le deuxième est liée aux projets nationaux de recherche (PNR), il est intitulé « les inscriptions sur les stèles funéraires d'Ain El Beida à Oran et de M'douha à Tizi-Ouzou ». Le troisième, s'intéresse quant à lui à « la nécrologie dans le journal d'El khabar : quel contexte pour quel contenu ? ». Nous citons ses études parce qu'elles sont venu successivement et toutes visent à donner une idée sur l'état de lieu des inscriptions funéraires en Algérie aujourd'hui.

Nous pensons que les pratiques orales sont la base de toute les pratiques funéraires, car c'est elles qui nourrissent les grands éléments des pratiques funéraires, comme c'est le cas pour les inscriptions sur les stèles et la nécrologie. Mais chacune d'elles a ses propres caractéristiques. Notre article ce concentre sur la nécrologie et prospecte les éléments fondateurs du contenu de ces écrits. Nous avons mythologiquement construit notre objet de recherche en se basant sur le terrain et usant des techniques qualitatifs comme l'analyse du contenu des divers formes nécrologiques (annonce de décès, condoléances, remerciements, le quarantième jour, la pensée). Toutes dévoilent des éléments identitaires : Nom, prénom et noms de lieux. Ainsi, elles sont composées d'éléments intimes : sentiments, souvenirs et affection. Autres éléments apparaissent et elles sont de nature religieuse : versets coraniques, prières, paroles du prophète… Ces éléments et autres seront l'objet de notre communication.

1- تمهيد :

يتوفر لدى كل جماعة إنسانية تنظيم اجتماعي لخبرة الموت، مثلما يحدث للميلاد ومختلف أزمات الحياة، وذلك باعتباره أزمة شخصية وأسرية من ناحية، وأزمة للبناء الاجتماعي واستبدال الدور من ناحية أخرى.

و تتم مواجهة الأزمة العاجلة من خلال الشعائر الجنائزية والممارسات الخاصة بنقل الثروة والوضع الاجتماعي فتتم مواجهتها بواسطة قواعد الوراثة و الخلافة. وقد ينظر إلى الموت نفسه في بعض المجتمعات باعتباره من شعائر الانتقال (المرور) بمقتضاه يصبح الميت سلفا، يظل محتفظا بشخصية اجتماعية بينما تعمل المجتمعات الأخرى على إزالة الموتى تماما من مجال الحياة الاجتماعية للأحياء.[1]

لكن في ظل المجتمع المحلي- تلمسان -الذي يصبغ عليه الطابع التقليدي والمقدس يعمل دائما على خلق استراتيجيات لتجاوز هذا الحدث إما بالممارسة أو الخطاب وعبر تغذية المخيال والتمثلات اتجاه الموت.

ولا يمكن فحص هذه الممارسات إلا بالعودة إلى سياقاتها الخاصة التي تكشف عن أبعاد هذه الظواهر المتشابكة والغير قابلة للفصل وعليه اخترنا ثلاث مستويات متراكبة نستطيع من خلالها فهم الممارسات الجنائزية والتعبير عنها في فضاءات مختلفة .

1- المستوى الأول : الشفهي في قلب الممارسات الجنائزية

نسمع كل يوم، وطيلة الوقت —وهذا ما يشكل قوة الخطاب المهيمن أن الموت "حارة " "واعرة" "غدارة" "صعيبة" "فراقة لحباب" بالتعبير العامي وهذه التعابير تحمل معني عميقة ومتعددة مرتبطة بالممارسات،التمثلات والمخيال،وهذا الخطاب" الشفهي" يقدم نفسه كما لو أنه بديهي، وذلك يعني وجود عمل جبار لترسيخ الرمزي شارك فيه علماء الدين، فقهاء بمستوياتهم، الدعاة والفاعليين الاجتماعيين البسطاء. وهنا نقدم مثالا واقيا لبعض المهيمنين ومنهم "الفقيه المحلي"، حيث يقول ماكس فيبر بأن "المهيمنين في حاجة دائمة — لربوبية لامتيازاتهم —أو بالأحرى —لمن يشرعن امتيازاتهم - أي لتبرير نظري لكونهم من ذوى الامتيازات، وتوجد الكفاءة اليوم في قلب عنصر شرعنة المكتسبات، المقبول طبعا من

[1] محمد الجوهري: المفاهيم الأساسية في الأنثروبولوجيا ،القاهرة ،2008، حرف الميم .

طرف المهيمنين، إنه يخدم مصلحتهم والمقبول أيضا من طرف الآخرين،[2]بمعنى آخر إن الفقيه المحلي يحتل مكانا مهما في التراتبية الاجتماعية وبالتالي من المهيمنين في تعزيز الخطاب الشفهي الدائر حول تمثلاث الموت فهو يشارك بفاعلية لتعزيز خطاب معين دون غيره. وهنا نتساءل عن رواج هذا الخطاب (الشفهي)، وهذه المسطرات التي يتم تبعا لها إنتاج هذه النظرة حول الموت وترويجها وترسيخها، كما أن هناك منافس شديد للرجل في الطقوس الجنائزية يمتلك القدرة على التعبئة بالكلمة وأكثر تأثيرا من الفقيه في بعض الأحيان وهي المرأة أو بالأحرى "الندابة" والتي كان يدفع لها الثمن الغالي من أجل القيام بعمل "المسرحة "وإعطاء المعنى للموت، وكأننا نتقاسم حظنا مع الموت عن طريق الآخرين من خلال تقبل هذه الممارسات باعتبارها طقوس مطمئنة لمواجهة حدث الموت، وعليه إن المستوى الشفهي نعتبره الطبقة الأصيلة في فهم الممارسات المتعلقة بالموت، لكنها غير كافية لأنها أصبحت لا تتماشى والتغير الاجتماعي وبالتالي خلق المجتمع فضاءات جديدة للتعبير عن ذاته من خلال أفراده واسترجاع الذاكرة لتخليد موتاه وهي الكتابة الشاهدية داخل فضاء المقبرة.

2- المستوى الثاني :الكتابة الشاهدية كشكل من أشكال التعبير

في إطار مشروع بحث الموسوم ب:" **الكتابة على شواهد القبور بمنطقة الغرب الجزائري بين النمطية والتجديد**" والمشروع الثاني يتعلق بالمشاريع الوطنية للبحث والموسوم ب: "**الكتابة على شواهد القبور في عين البيضاء بوهران و امدوحة بتيزي وزو**" **مقاربات أنثروبولوجية وسوسيولوجية وفلسفية**[3] ، حيث قمنا بأعمال ميدانية كشفت النقاب عن طبيعة الممارسات الجنائزية في شقها المحلي وارتباطها بمسألة الكتابة على شاهد القبر كظاهرة اجتماعية وضرورة سوسيولوجية ذات أبعاد ذاكرتية وتسجيلية ومن التقاليد الدينية التي حرص الفاعلون على القيام بها وعلى استمرارها، فغذوها عبر التنشئة الاجتماعية للأجيال لتصبح موروثا ثقافيا يصعب الاستغناء عنها في المجتمع الجزائري الآن بحسب المعاينة الميدانية حيث بينت المدونات الحجرية –**شواهد القبور**– ومن خلال التقنيات المنهجية المتنوعة من تصوير فوتوغرافي وتحليل مضامين المقابلات والملاحظة المباشرة، على أن الكتابة الشاهدية ترسخت في أذهان الفاعلين

[2] P. Bourdieu, Le racisme de l'intelligence in Question de sociologie. Paris. éd de minuit.1980; p246.,

[3] محمد حيرش بغداد : الكتابة على شواهد القبور في عين البيضاء بوهران و امدوحة بتيزي وزو" مقاربات أنثروبولوجية وسوسيولوجية وفلسفية ، البرامج الوطنية للبحث ،ثقافة وحضارة ،مطبوعات مركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي .

فأصبحت جزءا من عادات وتقاليد المجتمع الجزائري، حيث التبس فيها الدنيوي بالديني، وهو نتيجة تكيف تاريخي متبادل بين القيم الدينية والهياكل الاجتماعية والثقافية والمحلية. وهي طقس جنائزي يمكن أن يضاف إلى باقي الطقوس، حيث يتميز بطبيعة ممارسته الخاصة و فاعليه الجدد، حيث تعتبر هذه الكتابة تتويجا لجملة من الطقوس الجنائزية. كما أنها تحصين للمحلي من فعل النسيان ونوع من أشكال المقاومة الثقافية من جهة، وشكل من أشكال التعبير الشعبي من جهة أخرى، فهي حفظ للذاكرة الفردية والجماعية، حيث تعد الكتابة الشاهدية أرشيف "مُهَوى" يحمل معطيات عن الأنساب، الأسماء، التواريخ والأمكنة، إضافة على أنها ترصد تمثلات الآخرين اتجاه حدث الموت من خلال الأدعية، الآيات القرآنية، الأشعار والحكم... وتعكس أحينا أخرى طبيعة الأوضاع في زمن ما، وتحمل في المجمل الكثير من عناصر الثقافة المحلية.

لكن لم نتوقف عند هذا المستوى حيث لاحظنا من خلال التجربة الميدانية والملاحظات والقراءات أن هناك مستوى آخر يستحق فعلا التناول والانتباه له وهو الكتابة الجنائزية في الجرائد اليومية، وهو استكمال لمشروعين سابقين لفهم أعمق لسيرورة التعبير عن حدث الموت.

3- المستوى الثالث :الكتابة الجنائزية في الصحف والجرائد

لا ينفصل المستوى الأخير عن المستويات الأخيرة لأنها ببساطة متماسكة، ولم يمكن وضع الكتابة الجنائزية في سياقها إلا بالعودة للمستويات الأخرى من أجل تقديم نظرة شاملة عن طبيعة هذه الكتابة في ظل مجتمع شفهي، لا يوثق محطاته الكبرى إلا نادرا .

ويمكن تقديم صورة إجرائية عن طبيعة الكتابة الجنائزية في جريدة الخبر اليومية لكن قبل ذلك يجب فهم بعض الأمور التقنية والتي تتعلق بالإعلان الصحفي، حيث يمكن تقسيم الصحيفة عموما إلى أربعة أنواع رئيسية :

الأول :إعلانات المساحات.

ثانيا:الأبواب الإعلانية الثابتة.

أ- الإعلانات المبوبة.

ب- إعلانات الأدلة.

ت- إعلانات المجتمع.

ث- إعلانات الوفيات.

ثالثا :الإعلانات التحريرية.

رابعا :الإعلانات المجمعة.

وسوف نقتصر على شرح الإعلانات الثابتة باعتبارها موضوع البحث.

والإعلانات الثابتة هي التي نجدها كل يوم في نفس الجريدة بل هي مكون أساسي للجريدة و في الحيز نفسه والمخصص لها، سوف نقدم لكل واحد منها.

-الإعلانات المبوبة: تضم الإعلانات ذات الصفة المالية والتجارية مثل المنقصات والمزايدات، البيع، الكراء، الخدمات، وكلاء، دراسات، إخطارات، وطلبات العمل والأحكام القضائية كالحجر وغيرها.

-إعلانات الأدلة أو الإرشاد : وهي التي يقدم فيها لائحة الأفلام والسهرات والمسرحيات، ودليل القرى السياحية و وكلات السفر وغيرها.

- إعلانات المجتمع : وتتمثل في إعلانات الزواج، والتأييد والتهاني والنجاح في الامتحانات.

-إعلانات الوفيات : من أهم مميزتها السرعة في النشر، حتى تتزامن مع مراسم تشييع الجنازة مهما كان المصدر بعيدا،ويتم إبلاغ هذه الإعلان اتمن مكاتب الجريدة أو من وكلاءها. وعادة ما تكون هذه المادة في الصفحات الأخيرة من الجريدة.

ومن خصائص الأبواب الإعلانية الثابتة ما يلي :

أ-تبويب الإعلانات وفقاً للهدف أو الموضوع الإعلاني.

ب-اهتمام القارئ بمضمون الإعلان.

ج–الطبيعة الإخبارية والإعلامية للإعلانات.

د –تكرار نشر الإعلانات.

هـ–وحدات قياس الإعلانات.

و –الانخفاض النسبي في أسعار الإعلان.

ز–الهيئة الشكلية وتصميم وإخراج الإعلانات.

ح –الطبيعة الشخصية للمعلن.

ط –أسلوب التعاقد والسداد.

ي –أهمية عامل" المرونة "الزمنية في الوسيلة الإعلانية.

2– إشكالية الدراسة :

إن البعد الأنثروبولوجي يبحث في مسألة الموت من خلال دراسة طبيعة الردود الجماعية تجاهه بمعاينة التمثّلات والمعتقدات والممارسات التي أنتجتها المجموعة لمجابهة إشكال الموت. ولعلّ رصد هذه التحوّلات في التمثلات والمواقف يمكّننا من تحديد مميّزات وطبيعة الكتابة الجنائزية على الجرائد اليومية وعليه فإن المسألة تتعلق بكيفية الانتقال من فضاء تقليدي للتعبير عبر وسائط طبيعية –حجر، أواني، بلاطات، أخشاب ..الخ إلى فضاء آخر حداثي يتسم بالعقلانية وجوهره المقروئية وهو الصحيفة أو الجريدة كوسيط إعلامي، وعليه فإن الإشكالية الأساسية لهذا البحث تتجلى في :**كيف نفهم مدى التغير الحاصل في الكتابة الجنائزية من خلال سياق الجريدة؟**

و ما هو المعنى الذي يمكن أن تحمله هذه الكتابة في سياقها؟

3 –المتن:

تم اختيار المتن على أساس مؤشر مدى انتشار الجريدة على المستوى الوطني في الأرياف والبوادي والصحراء والهضاب العليا وغيرها من المناطق النائية والهامشية ومؤشر ثاني مدى قدم الجريدة، ومؤشر ثالث حجم مقروئية الجريدة. وعليه استقر رأينا على "**جريدة الخبر**" اليومية كمدونة للاشتغال.

4- عينة البحث :

هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها المجتمع، وعليه يمكن القول إن العينة هي "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين[4] إنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات، والذي فرضه عدم قدرة الباحث اختبار كل وحدات عالم البحث أينما وجدت، العينة هي المرور من وحدات مرتفعة عدديا ومنتشرة جغرافيا لا يمكن القيام بالاختبار عليها إلى وحدات يمكن التحكم فيها، وبالتالي يمكن اختبارها، إنها عملية تقليص عالم البحث. إن طبيعة الموضوع حتمت علينا اختيار "**العينة العمدية**" ويتم في هذه العينة "اختيار أفراد أو مناطق بشكل تتدخل فيه رغبة الباحث وإرادته، وذلك اعتمادا على معطيات ومؤشرات تبرر ذلك".[5] وظروف البحث وطبيعته جعلتنا نستقر على هذه العينة لأن مدونة البحث تتمثل في جريدة ولا يوجد أساس متين نبني عليه، ولهذا اخترنا عدد عشوائي من كل أسبوع، حيث يصبح عندنا أربع جرائد على مدى شهر ،وعلى مدى السنة 48 عددا من جريدة الخبر اليومية، وهذه الطريقة تخول لنا متابعة ورصد كل التغيرات الحاصلة في الكتابة الجنائزية على مدار السنة، أما زمنيا فكان اختيارنا لسنة2013لمتباعة طبيعة وأشكال الكتابة الجنائزية.

5- منهجية البحث:

الاشتغال على الجرائد وتحليل مضامينها يقتضي اللجوء إلى تقنية تحليل المحتوى من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال العينة المختارة.

إن تحليل المحتوى تقنية بحث من أجل الوصف الموضوعي والمنتظم والكمي للمحتوى الظاهري للاتصال،[6] حيث تسمح لنا هذه التقنية من تحقيق الأهداف التالية :

---

[4]Beaud Jean-Pierre : Les techniques d'échantillonnage, in Recherche social .De la problématique à la collecte des données ; sous-direction de Gauthier Benoit, Québec, Presses de L'université du Québec, 2000, P187.

[5]عبد الكريم غريب: منهج وتقنيات البحث العلمي ،مقاربة ابستيمولوجية ،منشورات عالم التربية ،1997.ص78.

[6] Festinger Léon : Les méthodes de recherche dans les sciences sociales .tome2.PUF, 1974, P484.

1- تحليل محتوى الكتابة الجنائزية الموجودة في الجريدة اليومية –الخبر اليومي.

2- الوصف الموضوعي :حيث يخضع هذا التحليل إلى قواعد واضحة ودقيقة.

3- الوصف الكمي :إن هذا العنصر يكتسي أهمية بالغة ومهمة في هذا البحث، وذلك ب عد وحساب العناصر التي جاءت في الجريدة من خلال النصوص مثل الآيات المتكررة، مفاهيم مثل الرحمة والمغفرة، الأسماء والتواريخ، الفراق، الفراغ، الحزن، القدر والقضاء، الدعاء وغيرها...هذه التقنية تسمح بعملية التكميم لكن دون اعتبارها منهجا كميا حيث يمكن الاستعانة به فقط من أجل تحليل النتائج لأننا نميل إلى التحليل الكيفي لأنه تحليل أعمق للظاهرة من خلال مزاوجته بالمقابلات الفردية والبؤرية.

أ–الإجراءات المنهجية في تحليل المحتوى لظاهرة الكتابة الجنائزية بجريدة الخبر اليومي

1- صياغة الفئات :

أول عمل إجرائي ومنهجي يتم اللجوء إليه هو صياغة الفئات حيث يعد خطوة أساسية، لكن ما المقصود بالفئات في تحليل المحتوى؟

هي خانات ذات دلالة والتي على أساسها صنفنا وكممنا محتوى المدونة، ويتم وضع الفئات على أساس الدلالة التي تحملها هذه العناصر، إن عملية صياغة الفئات هي استخراج خصائص مشتركة يضمها محتوى معين يتم جمعها في عناوين جامعة ذات دلالة "الفئة هي تمثيل طبقة من الأشياء يتم جمعها على أساس تقاسم خصوصيات مشتركة".[7] إن هذا التجميع الذي نحاول القيام هدفه الأول التحقق من أن هذا الفضاء به تدفق أكثر من حيث الأحاسيس والمشاعر والتعبير أكثر من الفضاءات التقليدية المعروفة بالكتابات الجنائزية، وهل تحمل نفس المعنى الذي توجد عليه في المستوى الشفهي والشاهدي؟

[7] De Banville Jean : L'analyse de contenu des media .De la problématique au traitement statistique, De Boeck université, 2000, P146.

صياغة الفئات تعني أولا تقليص المضامين وتبسيطها وتسمح ببروز معلومات جديدة لكنها كانت ضمنية أي لا يمكن الكشف عنها إلا بإزالة نص كان يغطي نص آخر ولا يسمح له بالظهور، إذ أن تقنية تحليل المحتوى تنجح أو تفشل نتيجة حسن تعيين الفئات.

2- تعيين الفئات :

إن تعيين الفئات هي عملية تصنيف محتوى الكتابة الجنائزية في الجريدة، أي الوصول إلى العناوين الجامعة التي تؤدي إلى تقليص النص من كبير إلى صغير ذو دلالة.

ويمكن تقسيم الفئات إلى اثنين :

أ- الفئات على أساس الشكل.

ب- الفئات على أساس المحتوى.

الأول : فئات الشكل:

أ- **فئات الشكل لاتصال:** نحن نتعامل في هذه الدراسة مع جريدة يومية غير حكومية، واسعة الانتشار، ذات طابع تجاري.

ب- فئة شكل العبارات :يراعى فيها جانب التركيب اللغوي للجمل.

ت- فئة الأسلوب: الأسلوب المستعمل في متن الجريدة من كناية وتلميح، وغيرها.

الثاني: فئات المضمون

غالبا ما تجيب فئات المضمون على سؤال ما قيل؟ وهي الفئات التي يقوم عليها أساس الموضوع ويمكن تقسيمها إلى ستة وهي :

أ- **فئة الموضوع** : الموضوع المعالج يتعلق بالكتابة الجنائزية في جريدة الخبر اليومي.

ب- **فئة الاتجاه:** هذا الفئة تبين الموقف التي يبديها الفاعلون اتجاه الكتبة الجنائزية على الجرائد من مواقف مؤيدة أو معارضة أو متحفظة أو محايدة.

ت- **فئة القيم:** الوقوف على القيم التي تتضمنها الكتابة الجنائزية من خلال الجريدة من وفاء، إخلاص، الرحمة، التعاون، الحب، المغفرة، الحنان، الامتنان...الخ

ث- **فئة الوسائل:** في الكتابة الجنائزية على الجرائد ما هي الوسائل المستعملة المادية والمعنوية من طرف الفاعلين في الكتابة -أي أهل المتوفى - من أجل بلوغ الهدف المطلوب مثلا طلب الرحمة والتذكر، وهل يلجأ هؤلاء إلى الإقناع أو التهديد أو الحوار وفي الكتابة الجنائزية غالبا ما تتم الطريقة بشكل إقناعي وذلك بنشر صورة المتوفى من أجل التعاطف معه والدعاء له وطلب الرحمة والمغفرة.

ج- **فئة الهدف:** إلى من يتجه نص الرسالة؟ إنه يهدف من؟ من هو الطرف الذي يعنيه الاتصال؟ وغالبا ما تهدف الكتابة الجنائزية الأقارب والأصدقاء زملاء العمل والدراسة والجيران وتتسع إلى من عرف الميت من دكاكين ومقاهي وحمامات وغيرها.

ح- **فئة المرجع:** ويتعلق **الأمر** بمعرفة المرجعية الزمانية والمكانية للنص الجنائزي مثلا النص الجنائزي التالي :صدر يوم الأربعاء 28ماي2014م الموافق لـ 28 رجب 1435هـ بجريدة الخبر الصفحة السادسة- 06- صفحة خاصة بالإشهار، العمود الرابع على اليمين عرضه ست 06سنتمترات وطوله 9سنتيمترات ويحمل رقم:F:5135

6- أربعينية:

أختي الغالية **طورش عبلة** المدعوة

"**وسيلة** " ها قد جاء اليوم الأربعين وحلت

الذكرى بحرقة الفراق ونار الحنين إليك يا من

رحلت في صمت رهيب رحلة لا رجوع منها و

من دون جواز سفر ومن غير وداع، إلى أمي

التي لم تنجبني إني أعزي نفسي فيك كل يوم و

ليلة. لكن الإيمان بقضاء الله وقدره هو الذي

يطمئن نفسي وأطلب من الله عز وجل أن

يتغمد روحك الطاهرة ويجعل قبرك روضة

من رياض الجنة وأدعو كل من عرفك أو يقرأ

هذه الكلمات أن يدعو لك بالرحمة والمغفرة

وأن يلهم والدتك وذويك جميل الصبر و

السوان.

إن لله وإن إليه راجعون

أختك حنان

هذه بصفة عامة الفئات المستعملة فما يخص فئات المحتوى، وبفضل هذه الفئات يمكن توجيه البحث نحو صلب الموضوع مباشرة لإعطاء الفاعلية اللازمة للكشف عن المضمون المستتر.

3- استخراج وحدات التحليل :

كيف يتم تعيين وحدات التحليل؟

من أجل تعيين وحدات التحليل وجب الارتكاز على ثلاث وحدات أساسية :

أ- **وحدة التسجيل** :وهو الجزء الذي قمنا باختياره ولهدف تقطيع النص إلى أجزاء ذات دلالة حيث تم تقسم وحدة التسجيل إلى:

1-**الكلمة** :وهي أصغر وحدة في النص الجنائزي، حيث يتم استخراج الكلمات التي تعبر عن أبعاد التغير الحاصل في الكتابة الجنائزية داخل هذا الفضاء الاتصالي الجديد.

1- **الجملة**: وهي فقرة تحمل معنى ما، مثل الرحمة والمغفرة والتذكر وغيرها.

ب- **وحدة السياق** :تسمح لنا بفهم أين توجد وحدة التسجيل ويمكن أن تكون كلمة أو جملة تحيل على وحدة السياق لتعطي معنى معين.

ت- **وحدة العد والقياس**: إن التكميم هو عنصر مكون لعملية تحليل المحتوى وهذا ما يبرر وحدة العد والقياس حتى نضفي طابعا كميا على النص الجنائزي.

وهنا يتعلق الأمر بتقسيم النص الجنائزي في الجريدة تقسيما ماديا وهذا من أجل المقارنة، وعلى العموم تأخذ هذه الوحدة شكلين :

1- حسابي:تسمح بحساب الكلمات أو عد عدد المرات التي تظهر فيها كلمة أو معنى في النص الجنائزي. مثلا كم مرة تكررت كلمة رحمة في النص الجنائزي.

2- وهي المساحة الذي يحتلها النص الجنائزي في الصفحة الكبرى للجريدة وتقاس بالسنتيمتر مثال النص الجنائزي المذكور سلفا عرضه ست 06سنتمترات وطوله 9سنتيمترات.

2- الجدول التفريغي :

يشمل الجدول التفريغي في تحليل المحتوى على المعلومات التالية :1 - **البيانات الأولية** : اسم الوثيقة، تاريخ صدورها ،السنة، الشهر، اليوم، الحجم (عدد الصفحات).

2- فئات التحليل :فئات الشكل وفئات المحتوى.

3- وحدات التحليل.

4- وحدات العد و القياس.

5- الملاحظات: لتوضيح بعض النقاط حتى يستفاد منها في عملية التفسير والتأويل.

سوف نحاول تحليل مضمون الكتابة الجنائزية بصحيفة الخبر اليومي.

دليل الترميز :

بيانات أولية	السنة :1.الشهر:2.اليوم:3
	اسم الصحيفة:4
	رقم الصدور:5
فئات الشكل	شكل الاتصال :6
فئات المحتوى	فئة الموضوع:7
	فئة الاتجاه:8
	فئة المصدر:10
وحدات العد والقياس	حسابية:11
	هندسية12

2014:1-

2-ماي

28:3-

4-الخبر

7421:5-

6-إشهار

-7:موضوع اجتماعي

-8:مؤيد /9:معارض/ 10:محايد

-11: جهة رسمية/12:جهة شعبية

-13:كلمات مكررة ،معان مكررة

-14:مساحة بالسم2

بعد ما تم وضع دليل الترميز نحاول تصميم جدول تفريغ الخاص بيومية الخبر

بيانات أولية					فئات الشكل	فئات المحتوى					وحدات العد والقياس		ملاحظات
1	2	3	4	5	إشهار	7	8	9	10	12	13	14	
2014	ماي	28	الخبر	7421		موضوع اجتماعي	وحدات التحليل كلمات أو جمل	وحدات التحليل كلمات أو جمل	وحدات التحليل كلمات أو جمل	جهة شعبية			

ثم يلها جدول تكراري له علاقة الفرضيات ويتهيكل على نحو التالي :

فئة التحليل (فئات المحتوى)			
رقم الوحدة	وحدة التحليل	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
	وحدات تحليل: كلمات أو جمل تحمل معنى		
	المجموع		%100

يسمح هذا الجدول المقلص لعملية التحليل بالقيام بعملية القراءة الإحصائية والقيام بعملية مقارنة مزدوجة: مقارنة بين وحدات التحليل ذاتها الموجودة داخل الجدول ذاته.

أخيرا، فإن هذا العمل مجرد رسم لخطة العمل المبنية على تحليل المحتوى وذلك من أجل تفريغ البيانات الخاصة بالكتابة الجنائزية في جريدة الخبر اليومية.

9-الكتابة الجنائزية بالجرائد : الشكل والمضامين

الكتابة الجنائزية بالجرائد جزء من منظومة الإعلان الصحفي بصفة عامة، وعليه فإنها تحترم الشروط العامة التي يجب توفرها في كل إعلان، حيث تتضمن مجموعة من العناصر الخارجية أو الشكلية مع مرونة الإعلان بما ينسجم والهدف الإعلاني.

أ – العناصر الأساسية في الكتابات الجنائزية بالجرائد :

يمكن إجمال العناصر الأساسية للكتابة الجنائزية من خلال تحليل المحتوى إلى خمس عناصر أساسية وكلها تعزز رسالة البعد الجنائزي وهي كالتالي:

-العنوان :

وهو كلمة أو نص صغير يعلو نص كبير وتوضع في ريادة النص أو أعلاه ليتم الانتباه له وقراءته، ويعتبر نقطة جذابة أو واجهة ولأهميته فإنه يكتب ببند عريض مقارنة بمتن النص وهنا يمكن الوقوف على مجموعة العناوين التي تصب كلها في خانة الممارسات الكتابية الجنائزية وهي :

أ-**تعزية :**

ب-ذكرى وترحم

ج-أربعينية:

د-شكر وعرفان

هـ -إعلان عن وفاة

1-النص الإعلاني:

وهو متن النص الإعلاني ويتكون من فقرات تعبر في مضامينها عن النص الصغير الذي هو العنوان، ويتم التفصيل فيه وإشباع القراء من حيث المضمون وسوف نتوسع في هذا العنصر لاحقا.

2-العناصر الغرافيكية :

تتضمن الكتابة الجنائزية بالجرائد على عناصر غرافيكية مهمة ومنها الصور الفوتوغرافية مما يجعل القارئ في علاقة مع الصورة والارتباط بها أحيانا قبل النص الصغير (**العنوان**) وكأن الصورة هي العنوان الكبير والجذاب والباعث على القراءة والتعاطف والدخول في النص، وفي الكتابة الجنائزية بالجرائد الصورة تقوي النص وتصبغ عليه طابع الإحساس والمشاعر إضافة إلى النص المكتوب.

3 -اسم صاحب الاعلان:

من أهم العناصر الإعلان هو اسم المعلن يقدم نفسه للقارئ ليحدث الارتباط اللازم والضروري لتمرير الرسالة المراد تمريرها ويكتب المعلن اسمه بصورة سميكة مقارنة بالنص لتمييز المرسل وهذا يظهر بالكتابات الجنائزية من خلال بعض العناصر الدالة على المعلن مثل :

تلقت عائلة (**ضيف**) ببالغ الحزن والأسى نبأ المغفور له بإذن الله الرحمن الرحيم المجاهدة "**ضيف الحجلة**" ...

وعلى إثر هذا المصاب الجلل تسأل (**أسرة ضيف**) الله سبحانه وتعالى أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

وفي هذا العنصر يغلب على المعلن الشكل الفردي والعائلي على الشكل المؤسساتي لأنه يدخل ضمن الخدمات الاجتماعية.

4 –شعار النص الإعلاني للكتابة الجنائزية :

غالبا ما يتم افتتاح النص الجنائزي بشعار يكون على شكل آيات قرآنية :

–"إن لله وإن إليه راجعون "

–"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

الشعار يوحي مباشرة بطبيعة النص ومتنه والرسالة المراد تبليغها.

ب – تصنيف الحدث الجنائزي المكتوب بالجريدة :

من خلال المعطيات الميدانية تم رصد خمس أشكال من الكتابة الجنائزية ولدى يمكن وضعها كتصنيف أساسي يمكن الرجوع إليه في فهم النص الجنائزي المكتوب على الجريدة وتحليل بنيته البرانية والجوانية وهي كالتالي :

1**–تعزية :**

2–ذكرى وترحم

3–أربعينية:

4–شكر وعرفان

5–إعلان عن وفاة

1- **الشكل الأول : تعزية**

إن نقيب منظمة محامي البليدة وأعضاء مجلسها وكل المحامين التابعين لها، تلقوا بأسى وحزن نبأ وفاة شقيقة الأستاذة

"سدات عائشة "

محامية بالبليدة.

وبهذه المناسبة يقدمون لها ولكل أفراد

الأسرة أخلص التعازي وأصدقها.

داعين للفقيدة بالمغفرة والرحمة

ولجميع أفراد أسرتها بالصبر

والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

النقيب :الأستاذ يحي بوعمامة

2-الشكل الثاني : ذكرى وترحم

يصادف تاريخ24

ماي، الذكرى السنوية

الثالثة. لرحيل المغفور

له بإذن الله تعالى

"الشريف قمور"

الذي التحق بجوار ربه

ذات يوم الثلاثاء من

سنة2011

وبهذه المناسبة، تدعو أمه وإخوته

وأخواته، وخاصة زوجته وأولاده

"ليندة" "أحمد"، "سارة"، وحمزة"،

كل من عرف الفقيد من قريب أومن بعيد

أن يرفعوا جميعا أكف الضراعة والدعاء له

بالرحمة والمغفرة.

"إن لله وإنا إليه راجعون"

ملاحظة :أرفق هذا النص بصورة المتوفي.

3-الشكل الثالث :أربعينية

أختي الغالية **طورش عبلة** المدعوة

"وسيلة" ها قد جاء اليوم الأربعين وحلت

الذكرى بحرقة الفراق ونار الحنين إليك يا من

رحلت في صمت رهيب رحلة لا رجوع منها و

من دون جواز سفر ومن غير وداع، إلى أمي

التي لم تنجبني إني أعزي نفسي فيك كل يوم و

ليلة. لكن الإيمان بقضاء الله وقدره هو الذي

يطمئن نفسي وأطلب من الله عز وجل أن

يتغمد روحك الطاهرة ويجعل قبرك روضة

من رياض الجنة وأدعو كل من عرفك أو يقرأ

هذه الكلمات أن يدعو لك بالرحمة والمغفرة

وأن يلهم والدتك وذويك جميل الصبر و

السلوان.

إن لله وإن إليه راجعون

أختك حنان

4–الشكل الرابع :إعلان عن وفاة

ببالغ الحزن والأسى تعلن العائلتان "**خياري**" "و**بلشراني**"عن وفاة الأخت والأم والزوجة "**خياري يسمينة**" يوم الثلاثاء 2013/11/19

كما تعلم أن صلاة الجنازة ستكون يوم الخميس 2013/11/21بعد صلاة الظهر بمسجد "أسامة بن زيد "بحي لاكونكورد بئر مراد رايس، فيما يتم دفنها بمقبرة حي الجبل بباب جراح.

5 الشكل الخامس :شكر وعرفان

"كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام" ،تتقدم **عائلة دحومان** من الرغاية وبرج بوعريريج بالشكر الجزيل لكل من واساها في مصابها الجلل،إثر وفاة الأب والجد الأستاذ الفاضل "**دحومان سعيد**" الذي وهب حياته لتربية الأجيال وتعليمهم، أستاذا وميرا متفانيا في خدمة العلم إلى آخر رمق فيحياته، رحل وترك وراءه فراغا رهيبا وجروحا لن تندمل إلا بالرضا بقضاء الله وقدره. وبهذه المناسبة الأليمةترجو عائلة المرحوم من كل من عرفه وأحبه لخصاله ان يدعو له بالرحمة والمغفرة وبأن يجعل الله قبره روضة من رياض الجنة ويسكنه مع النبيين والصالحين.

"إنا لله وإليه راجعون"

ملاحظة : مع إرفاق هذا النص بصورة المتوفى.

ج –المعجم الخاص بالكتابة الجنائزية في السياق الصحفي (جريدة الخبر)

أ– جدول رقم 1 خاص بمعجم التعزية

التعزية	الكلمة
	الحزن، الأسى، نبأ، وفاة –توفي–توفت،الألم،

	مناسبة،التعازي،الإخلاص—أخلص،الصدق، الحرارة — أحر، المواساة، العلي،القدير، الايمان، الروح —روحه — روحها، الطهارة —الطاهر-الطاهرة، السكن —يسكنها- يسكنه السعة،الالهام —يلهمه —يلهمها، الصبر، الاطمئنان — المطمئنة، السلوان، الجنان، الرحمة، يتغمد، الفقيد- الفقيدة، الله، الرجوع الدعاء، الرضى، القضاء، الوداع، المغفرة-المغفور له — المغفور لها،المنية، الثواب، القبر الروضة، الجنة، القلب —القلوب، القدر، المصيبة — المصاب، الرحيل، الفجأة —المفاجأة الجلال، الإكرام، البقاء —يبقى، الرب —ربك، وجه ربك، الانتقال —انتقل انتقلت، الترك —تاركا —تاركة، وراء- وراءه وراءها، الملأ- لا يملأه — ، التضرع، الوحدة، الأنس، الوحشة المنزل —المنزلة —المنزلين، الغربة، الصدق —الصدقين، الشهداء، الصالحين، الوفاء، الحب، البركة، خير، النفس، الخشوع، البشرى-بشر، المثوى، مشاعر ، السؤال — سائلا، فسحة —فسيح، التأثر ، إثر —أثر ، ألم الفقدان، جنان، المغادرة —غادر، الفراغ، الرهبة —الرهيب، التعويض، الكرم-يكرم، الفردوس، الأعلى، النبيين، فناء —فان، الأقدار الشوق، ذائقة، النعيم، مقام، العطف —التعاطف، العفو، الرضوان-رضوانه، قضى، عاهد، النحب، بدل-تبديل بدلوا، الرحيل، حرقة، دموع، يتولاك —الولاية، تطييب، خاتمة الأحزان، التعاطف، مشاركة —نشارككم، ينعم —

	النعيم، تندمل، الصلاح،الجرح-الجروح،

ب –جدول رقم 2 خاص بمعجم الذكرى والترحم

الذكرى والترحم	الكلمة
	الذكرى، النسيان، الإخلاص، الرحمة، الدار الآخرة، رحيل، المغفرة –المغفور له، الفراغ الحزن، الإيمان، القضاء، القدر، التضرع، الله، الدعاء، الجنة، التبديل –أبدله، الخيرية –الخير، التعويذ –أعذه، عذاب، النار، معاملة، الجزاء، الإحسان، الإساءة، التجاوز، الإنزال –المنزلة، البركة –الرفق، الروح، الطهارة، الغالي –أغلى، الفراق، الصمت، الوفاء، الحنان، المنان، واسع، العفو، الغسل –اغسله-اغسلها، الثوب، البياض-الأبيض، الماء، الثلج، الدنس، الذنوب، القرآن، العظيم، الرزق-ارزقه –ارزقها، مقام، حرف، آية، سعادة، سلامة، مضاعفة، رحمة، رضوان –رضى، العلي القدير، الفساحة –فسيح، الفناء، السكن-يسكنه – يسكنها، الترك-تاركا، التغمد، طلب الأحباء، المثوى، الفردوس، الرجوع، البعد، الحضور، التوسل، الدموع، الحزن، العين-العيون، المغفرة-له –لها، الأخ، الأب، الأم، الجدة، الجد، العم، العمة، الخال، الخالة، الصديق، أبناء، الأحفاد، الزوج

ج**–جدول رقم 3 خاص بمعجم أربعينية**

الأربعينية	الكلمة

	الأربعين، اليوم، مرور ، رحيل، الفقيد، المغفرة، الله، الفراغ، القضاء، القدر، الذكرى، الألم، الدعاء، الفساحة، الجنة، العطاء، الأخذ، المواساة، الإيمان، الشكر، الإلهام، الرجوع، النفس، الاطمئنان، الرضى، وفاة، الثرى، الطيب –يطيب، الغالي–الغالية، الفراق فاجعة، صورة

د- **جدول رقم 4 خاص بمعجم إعلان عن وفاة**

إعلان وفاة	الكلمة
	إعلان –تعلن، وفاة، ووري، الثرى، المقبرة، المرحوم–الرحمة، الجنة، المغفرة، الصدق–الصديقين، النبي–النبيين–، الصلاح–الصالحين طلب، الدعاء، معرفة –من يعرفه–من يعرفها التراب، القرب، البعد، الألم

هـ- **جدول رقم 4 خاص بمعجم شكر وعرفان**

شكر و عرفان	الكلمة
	الشكر، العرفان، المواساة، المشاركة، العزاء المصاب، الجلل، وفاة، الرحمة، الأهل، الأقارب الأصدقاء، الأسرة، النسيان، أمانة، السكن، الفاجعة، الألم، الإلمام –ألمت، حادث، مروع حياة، المغفرة، الله، الابنالبار، الامتنان، الوقوف –موقف، تعزية، سؤال، مكروه، يريكم –لا يريكم، مشاطرة،

	الرجاء، العفو، الدعاء، الصبر، القبر، الروضة، رحيل

د- منهجية ومضامين الكتابة الجنائزية على الجريدة :

1- منهجية ومضامين الكتابة الجنائزية الخاصة بالتعزية :

العناصر	المضامين
العنصر الأول	الشعار
العنصر الثاني	الاستفتاح أو التاريخ
العنصر الثالث	الخبر
العنصر الرابع	ذكر هوية المتوفى
العنصر الخامس	التعزية والمواساة
العنصر السادس	الدعاء
العنصر السابع	الصورة الفتوغرافية على اليسار دائما من النص
العنصر الثامن	الختم

1-1 العنصر الأول:

الشعار : غالبا ما يكون على شكل أية قرآنية ترتبط بالسياق والحدث

الشعار	الآية
الأول	يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي. وَادْخُلِي جَنَّتِي"[8] .

[8] سورة الفجر، الآية 27- 30

الثاني	"كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام".[9]

2-1العنصر الثاني :الاستفتاح

الاستفتاح	**الشكل**
الأول	بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
الثاني	إثر فاجعة التي ألمت
الثالث	إثر المصاب الجلل الذي ألم
الرابع	ايمانا بقضاء الله وقدره
الخامس	ببالغ التأثر والأسى
السادس	ببالغ الحزن والأسى

3-1 العنصر الثالث :الخبر

الخبر	**الشكل**
الأول	تلقت نبأ وفاة
الثاني	إثر وفاة
الثالث	انتقل إلى جاور ربه
الرابع	تلقى بأسى وحزن
الخامس	انتقل إلى رحمة الله
السادس	تعلن عائلة عيش عن وفاة

[9]سورة الرحمن، الآية 26

1-4 العنصر الرابع :ذكر هوية المتوفي

ويشمل اسم المتوفي ولقبه

اسم المتوفي	صفته
	أب –أم
	الجد –الجدة
	العم –العمة
	الخال –الخالة
	الابن –الابنة
	الزوج –الزوجة

1-5 العنصر الخامس :التعزية والمواساة

التعزية والمواساة	الشكل
	إثر هذا المصاب الجلل نقدم تعازينا
	وبهذه المناسبة الأليمة
	يتقدم السيد :أ بالمواساة
	وبهذه الذكرى الأليمة

1-6 العنصر السادس :الدعاء

الدعاء	الشكل

	طلب الرحمة والمغفرة
	طلب الصبر والسلوان
	طلب السكينة
	تطييب الثرى
	أن يتغمده الله بفسيح جناته
	أن يجعل الله قبرة روضة من رياض الجنة
	أن يكون مع الأنبياء والصلحاء

7-1العنصر السابع :الصورة الفتوغرافية (طريقة اختيار الصورة)

8-1 العنصر الثامن :الختم

وغالبا ما تأتي على شكل آية قرآنية التالية

"إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ".[10]

قائمـــة المراجع :

– خليل صابات:الإعلان،تاريخه،أسسهوقواعده،فنونهوأخلاقياته.ط٢القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٨٧ .

– طلعت الزهيري : الإعلان بين العلم والتطبيق، القاهرة :دارالمعارف،١٩٧٥.

– فؤاد أبو إسماعيل :الأصول العلمية للإعلان .القاهرة :١٩٧٩.

-**صفوت محمد العالم**: عملية الاتصال الإعلاني. القاهرة:المؤلف١٩٨٧

-**إحسان عسكر**: المدخل إلى الإعلان، القاهرة :دارالنهضةالعربية،١٩٨٠.

- **محمود عساف**، أصول الإعلان القاهرة :مكتبةعينشمس،١٩٨٢.

–أبو زيد فاروق محمد :مقدمة في علم الصحافة. القاهرة مركز جامعة القاهرة للتعليم،1999.

–المفتوح أبو عرجة : تيسير أحمد :دراسات في الصحافة والإعلام. عمان : دار مجلاوي للنشر والتوزيع. 2000.

-**حسين سمير محمد** : تحليل المضمون تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته، عالم الكتب، القاهرة، 1983.

– عبد الحميد محمد :تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، القاهرة، 1980.

-**سالم نادية**: إشكاليات استخدام تحليل المضمون، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، 1983

[1]سورة البقرة، الآية 156

-**القحطاني عبد الرحمن محمد** : تحليل المحتوى واستخدامه، الحرس الوطني، الرياض، ع 76 ، 1989

-عواطف عبد الرحمن، نادية سالم، ليلي عبد المجيد: تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع،1983

-**بلبيل، رامي يوسف** :ألف باء الصحافة. بيروت دار مكتبة الحياة 1998.

-**الحديدي، منى سعيد و علي، سلوى إمام** :الإعلام والمجتمع. القاهرة مكتبة الاسرة مهرجان القراءة للجميع، 2004.

-حمزة عبدا للطيف: مستقبل الصحافة. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب 2003.

-**حمود عبد الحيلم** : الصحف وايقاع العصر. بيروت دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع. 2008.

-**الدليمي عبدالرزاق محمد** : إشكاليات الاعلام والاتصال في العالم الثالث. عمان مكتبة الرائد العلمية. 2004.

-**الرمحين عطاالله –أبو زيد فاروق محمد** : مقدمة في علم الصحافة. القاهرة مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999.

–أبو عرجة تيسير أحمد :دراسات في الصحافة والاعلام. عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .أضواء على الصحافة العربية والعالمية المعاصرة. دمشق دار علاء، 2000.

–حسين سمير محمد: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة. 1976

–الدلو جواد: دراسات في الصحافة الفلسطينية، مكتبة الأمل، غزة.2000.

–الشريف سامي:الإعلان التلفزيوني، دار الوزان للطباعة و النشر، القاهرة. 1999.

–العارف نادية: الإعلان، بدون، الإسكندرية. 1991

–شلبي كرم : الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، دار الشروق، القاهرة. 2004

–عابد زهير :مبادئ الإعلان ،ط2 ،مكتبة الجزيرة للنشر والتوزيع، غزة2012.

–عابدين عمر مقبول: التغيرات السياسية والاقتصادية في البحث ودورها في تطوير الإعلان التجاري والصحف، بحث ماجستير غير منشور، قسم العلاقات العامة و الإعلان، كلية العلام، جامعة القاهرة، القاهرة2004 .

–العالمصفوت:عمليةالاتصالالإعلاني،كليةالإعلام،جامعةالقاهرة،القاهرة1989 .

–عبدالحميد محمد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، جدة.1983.

–عبدالحميد محمد:بحوث الصحافة، عالم الكتب ،القاهرة1997 .

–عبدالرحمن مسعد السعيد صالح: دور الإعلان في تكوين الصورة الذهنية للسلع أو الخدمات المعلن عنها، دراسة تحليلية ميدانية، بحث ماجستير غير منشور، القاهرة، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة. القاهرة، 1999 .

–العبد عاطف عدلي عزمي زكي أحمد: الأسلوب الإحصائي باستخدام اته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة1993 .

–العتاب يجبر مجيد :طرق البحث الاجتماعي، دار الكتب للنشر والتوزيع، الموصل1991 .

العناد عبدالرحمن: تقدير البالغين لأثر الإعلان التجاري في التلفزيون على السلوك الاستهلاكيللطفل،مجلةجامعةالملكعبدالعزيز،الآدابوالعلومالإنسانية،المجلد25. 1992.

–الكيان شريف: فن الإخراج الصحفي، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، القاهرة1997 .

المراجع باللغة الأجنبية :

-**Massé Pierrette**: Méthodes de collecte et d'analyse de données en communication. Presses de l'Université du Québec, 1992.

-**Mattelart Armand**: L'invention de la communication Casbah Editions .Alger, 2004.

-**Maurice Angers**: *Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines*, Casbah Edition: Alger, 1997.

-**Mead Georg Herbert**: L'esprit, le soi et la société. PUF. Paris. France, 1963.

-Mead Margaret: Le fossé des générations, Editions Denoël .Paris. France, 1979.

-**Myers E. Gail**: Les bases de la communication interpersonnelle, Copyright. 1984

-**Moles Abraham**: Théorie structurale de la communication et société ,Masson. Paris, Milan, Barcelona, Mexico 1988.
-**Morin Edgar**: L'enjeu humain de la communication in la communication : Etat des Savoirs. Editions des Sciences humaines .Auxerre cedex 1998
-**Mucchielli Alex**: L'identité PUF, Paris, France 1994.
-**Nacib Youcef** : Eléments sur la tradition orale, Editions SNED Alger 1981.Alger. 1992.
-**Isaac Joseph**: Erving Goffman et la microsociologie, PUF, France.

Bourdieu Pierre : Choses dites. Paris. Minuit. 1987.

- Colonna Fanny: Savants paysans, éléments de l'histoire sociale de l'Algérie rurale. OPU Alger, 1987.

-**Pierre TRIPIER- François GRESLE - Michel PERRIN-Michel PANOFF** : Dictionnaire des sciences humaines, sociologie, psychologie sociale, anthropologie. Nathan Université Française. 1992.